

أعمال فيلبس

(أعمال ٨)

بنهاية هذا الدرس سيكون الطالب قادرا أن:-

- ١- يصف التقدم الرئيسي في انتشار الإنجيل الذي حدث من نهاية أعمال ٧ وإلى نهاية أعمال ٨.
- ٢- يعطي سببين محتملين لبقاء الرسل في أورشليم عندما اندلع الاضطهاد.
- ٣- يصف باختصار العلاقة بين اليهود والسامريين، ويذكر العاملين اللذين قادا أهل السامرة لقبول رسالة فيلبس.
- ٤- يذكر لماذا كان مهما للرسول أن يشهدوا قبول السامريين للروح القدس.
- ٥- يعطي سببا محتملا لقصة لوقا المفصلة عن سيمون الساحر.
- ٦- يشرح لماذا اختار لوقا قصتين متباينتين جدا لخدمة فيلبس من القصص الكثيرة التي لديه.
- ٧- يذكر مبدئين للكراسة يمكن رؤيتهما في تقدم الإنجيل من أعمال ٢ إلى أعمال ٨.

الأهداف

١- كان العمل الذي أعطي للكنيسة في (أعمال ٨:١) للرسول أن يكونوا شهودا ليسوع في _____، وفي كل _____ و _____، وإلى _____.

وبنهاية أعمال ٧، إلى أي من هذه الأماكن أخذت رسالة الإنجيل؟

٢- كما هو الحال مع الصليب نفسه، بدا موت استفانوس وما تبعه من تشتت التلاميذ بسبب الاضطهاد انتصارا للشيطان، إلا أنه في الحقيقة مثلّ مصدرا لقوة متفجرة.

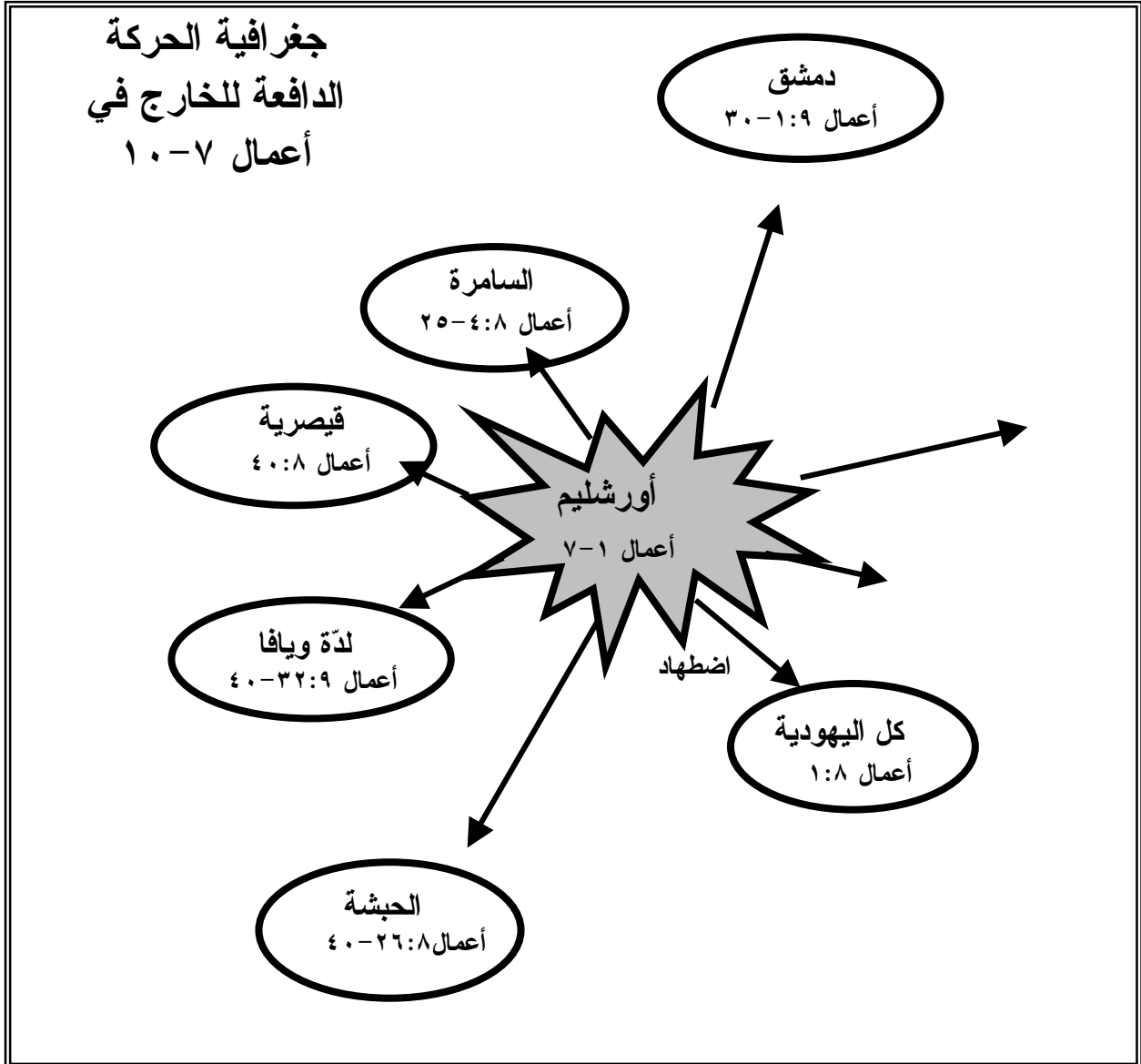
هل كانت الكنيسة في أورشليم راضية عن القيام بالكراسة بالإنجيل في كل أنحاء العالم؟ وهل أصبح الرسل مرتاحين لما حصلوا عليه من "تعظيم" من قبل الناس في أورشليم (أعمال ٥: ١٣)؟ وهل كان الله مضطرا لأن يسمح بالاضطهاد حتى يجبر المؤمنين أن يخرجوا من "توقعهم المقدس" ليذهبوا إلى العالم بالإنجيل؟

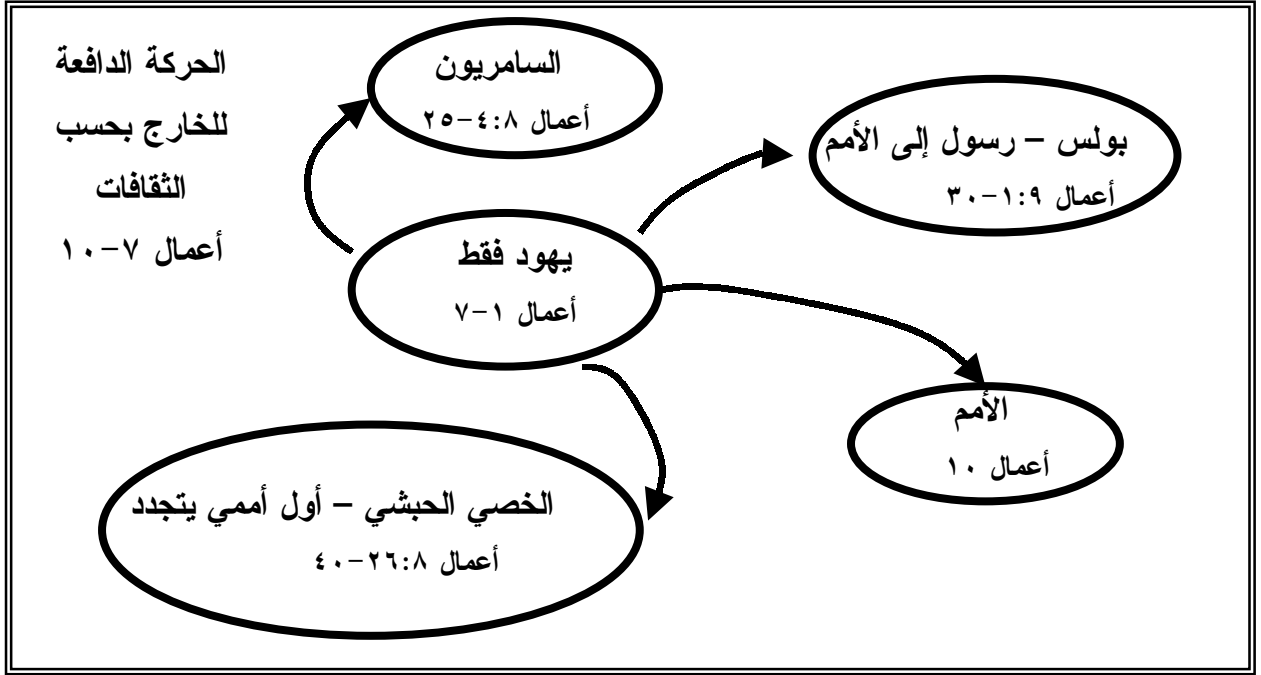
فكر في هذه الأسئلة، واكتب تصورك في الفراغ التالي، وانتقل إلى البند التالي:

٣- بالرغم من أننا لا نعرف بالتأكيد أجوبة هذه الأسئلة، إلا أن نتيجة الاضطهاد واضحة. فلقد انحصرت خدمة الكنيسة في بداية أصحاب ٨ في أورشليم والقرى المحيطة بها، غير أننا نرى بنهاية الأصحاح ٨ أن الكنيسة انتشرت في كل المنطقة، وفي السامرة، وإلى سورية، حتى أنها قد قامت بزرع بعض البذور في الحبشة. فلقد كانت الكنيسة في أصحاب ٨ جماعة يهودية، وبنهاية أعمال ٨ انضم السامريون بصورة رسمية إليها، وتجدد أول أممي (الخصي الحبشي)، وأصبح الطريق معدا لانضمام واسع من الأمم إلى الكنيسة.

ماذا كانت النتيجة المباشرة للاضطهاد بحسب هذا البند؟

٤- تمثل الحركة من أصحاب ٧ إلى الأصحاحات ٨-١٠ مرحلة رئيسية للحركة الدافعة للخارج في حياة الكنيسة:





ادرس الحركة الامتدادية الدافعة نحو الخارج للكنيسة جغرافيا وبحسب الثقافة الموضحة في الرسميين السابقين، ولاحظ كيف تم الانتقال من ثقافة إلى الأخرى، ومن منطقة جغرافية إلى الأخرى تماما كما أوصاهم يسوع في أعمال ١: ٨، غير أن الأمر يبدو طبيعيا ملائما للظروف التي أحاطت بهم آنذاك. <<< انتقل إلى البند التالي:

٥- تعتبر (أعمال ٨:١-٣) مقطعا من مقاطع التلخيص التي تميز بها لوقا، وتقدم جسرا انتقاليا توضيحيا بين قصة استفانوس وتلك التي لفيلبس. وكما في فصول التلخيص الأخرى، يمكننا بسهولة جدا المرور على هذه الأعداد بسرعة وفقدان المعلومات القيمة. بينما تقرأ ٨:١-٣ لاحظ النقاط الرئيسية المعطاة:

- (١) ٨:١ أ
- (٢) ٨:١ ب
- (٣) ٨:١ ج
- (٤) ٨:١ د
- (٥) ٨:٢
- (٦) ٨:٣

٦- يبدأ الفصل (٨:١-٣) وينتهي بـ _____ . ومن الواضح أن لوقا كان يرى رجم استفانوس كعامل رئيسي في تجديد بولس، وأراد أن يظهر لقرائه أي نوع من الرجال كان بولس قبل تجديده. إذا أدخلنا في الحساب كلا من اضطهاده المفرط للكنيسة قبل تجديده، وما تبعه من قيادة فذة في العمل المرسلي بين الأمم، فأى نوع من الشخصية كانت لبولس، بحسب اعتقادك؟

٧- يبدو أن بولس كان رجلا يمتلك قناعات قوية، وسعى لكي يعيش قناعاته بطريقة عملية. وعندما تغيرت دوافعه ورغباته جذريا بمقابلة المسيح على طريق دمشق، فمن الظاهر أن

قوة شخصيته الأساسية لم تتغير، بل اختار الله بولس واستخدم مواهبه الطبيعية لمقاصده الإلهية الخاصة. والله مستمر في العمل بهذا الأسلوب حتى الآن - فهو ينقي المواهب الطبيعية والأمزجة ويستخدمها في خدمته. هل يمكنك أن تعطي مثالا واحدا حيث ترى فيه الله يعمل في حياتك بهذه الطريقة، أو في حياة آخرين تعرفهم؟

(ناقش في حلقة الصف)

٨- انفجر في اليوم الذي مات فيه استفانوس اضطهاد وتشتتت الكنيسة "في اليهودية والسامرة". وواضح من ٢:٩ و ١٩:١١ أن كثيرين هربوا إلى أماكن أبعد، فمنهم من ذهب إلى سورية، وربما إلى أبعد من ذلك. فلماذا أشار لوقا إلى "اليهودية والسامرة" فقط، بحسب اعتقادك؟

<<< انتقل إلى البند التالي:

٩- بحسب الإرسالية التي أعطاها يسوع في (أع ٨:١)، كانت "كور اليهودية والسامرة" المرحلة الثانية لدعوة المؤمنين الكرازية. ولوقا في سرد قصة الكنيسة صرف ٧ أصحابات سابقة يسجل فيها المرحلة الأولى، حيث لمس الإنجيل أورشليم وما جاورها. والآن هو على وشك أن يُدخل عدة أصحابات فيها يسجل أعمال كرازية في أماكن أخرى في اليهودية، وكذلك في منطقة السامرة. فحتى وصولنا إلى أصحاب ١٣ لم تكن الخدمة "إلى أقصى الأرض" قد بدأت بعد بحماس. إن استخدام لوقا للعبارة "في كور اليهودية والسامرة" كانت مجرد مقدمة للأصحابات القليلة القادمة من سفر الأعمال. ما هي المرحلة الثانية التي يظهرها لوقا في سفر الأعمال؟

١٠- بينما كان دفن مجرم تم إعدامه أمرا عاديا، غير أن الناموس اليهودي يمنع النوح عليه. وعندما اندلع الاضطهاد في كل مكان، كانت عملية دفن استفانوس والمناحة العظيمة المفتوحة عليه بواسطة "رجال أتقياء" (في هذه الحالة لا يوجد شك أنه يشير إلى رجال مؤمنين كبار) هي في الواقع اعتراض عام ضد قتل استفانوس الظالم. فلقد أظهر قادة الكنيسة الأولى باستمرار _____ و _____ في وجه المقاومين. عندما تواجه مقاومة لكونك من أتباع يسوع المسيح، فهل يكون رد فعلك الشجاعة والإيمان، أم الصمت والخوف؟ اصرف بعض الوقت في الصلاة، واطلب من الله أن يعطيك شجاعة وقوة في مواجهة المقاومة.

١١- بينما تشتت كل أعضاء الكنيسة، ماذا كان الرسل يفعلون؟ _____
 اقرأ الأسباب التالية التي تبين لماذا بقي الرسل في أورشليم، واكتب أمام كل سبب منها الرمز المناسب بحسب ما تعتقده، فإن كان الاقتراح **محتملا** (إمكانية حدوثه حوالي ٢٠%) اكتب (م)، أو **ممكنا** (إمكانية حدوثه حوالي ٥٠%) (ك)، أو **غير محتمل** (إمكانية حدوثه صفر % (غ)).



- ___ (أ) لم يرغب الرسل في الهرب لأنهم لما فعلوا ذلك عند القبض على يسوع (مرقس ١٤: ٥١) كان هذا جينا وفشلا.
- ___ (ب) كان الرسل مازالوا متعلقين بالهيكل كمركز عبادتهم وخدمتهم، ولم يتمكنوا من فهم ما تضمنته عظة استفانوس.
- ___ (ج) كان مازال يوجد قدر كبير من المال في الصندوق المشترك من هؤلاء الذين باعوا ممتلكاتهم وقدموها للكنيسة، وتردد الرسل في ترك هذه الأموال بين أيدي أي أناس غيرهم.
- ___ (د) شعر الرسل بمسؤولية رعوية نحو هؤلاء الذين تجددوا وبقوا في أورشليم.
- ___ (هـ) لم يرد الرسل أن يشعر المسيحيون المسجونون بأنهم قد تخلّوا عنهم.
- ___ (و) نجد خلال سفر الأعمال، أن أورشليم استمرت كمركز الكنيسة المسيحية. ولهذا اعتبر الرسل أنفسهم قادة منظمة مركزها في أورشليم، ولهذا شعروا بأنهم يجب أن يبقوا.
- ___ (ز) اعتبر الرسل أنفسهم مسؤولين عن تبشير اليهود بالإنجيل، وليس الأمم (قارن غلاطية ٢: ٧).
- ___ (ح) كان الرسل يتمتعون بشهرة كبيرة ومقام محترم كقادة دينيين، وبالرغم من المخاطرة، إلا أنهم لم يرغبوا الهرب إلى بعض الأماكن حيث يكونون نكرة.

١٢- لمراجعة فصل التلخيص للوقا في (أعمال ٨: ١-٣):

- ___ (أ) بنهاية أعمال ٧، إلى أي الأماكن الموجودة في أعمال ١: ٨ وصلت الكرازة بالإنجيل؟
- ___ (ب) في ضوء التشتت الواسع الذي حدث بسبب الاضطهاد، لماذا أشار لوقا إلى مناطق "اليهودية والسامرة" فقط؟
- ___ (ج) ما السببان المحتملان لبقاء الرسل في أورشليم في وقت الاضطهاد؟
١. _____
٢. _____

- ١٣- لاحظنا مهارة لوقا كمؤرخ في درس الأسبوع ١ اليوم ٣. ومن الواضح أن لوقا كان لديه عدد كبير متنوع من القصص يمكنه أن يختار منها عن الحوادث التي تلت الاضطهاد المسجل في (أعمال ٨: ١). فلماذا اختار قصتين عن فيلبس من كل الخيارات التي كانت لديه؟
- _____
- _____
- _____

١٤- من معلوماتك الخاصة عن السامريين، اذكر أي من العبارات التالية صحيحة:

- ___ (أ) كان السامريون طائفة يهودية.
- ___ (ب) كان السامريون شعبا مختلط الجنسيات، بسبب التزاوج بين اليهود والأمم.
- ___ (ج) كان السامريون من الأمم.
- ___ (د) يعترف السامريون بكل العهد القديم.
- ___ (هـ) يعترف السامريون فقط بكتب موسى.
- ___ (و) كان السامريون من الوثنيين ولم يعترفوا بأي من كتب اليهود المقدسة.

- _____ (ز) عبد السامريون الإله الحقيقي الواحد في الهيكل في أورشليم.
- _____ (ح) عبد السامريون الإله الحقيقي الواحد، ولكن في هيكلهم الخاص.
- _____ (ط) كان السامريون من الوثنيين المشركين بالإلهة وكان لهم هيكل كثيرة.
- _____ (ي) كانت العلاقة بين السامريين واليهود ممتازة جدا.
- _____ (ك) كان لدى اليهود والسامريين موقفا متذبذبا بين القبول والرفض تجاه بعضهم.
- _____ (ل) كره كل من اليهود والسامريين بعضهم بعضا.
- _____ (م) كان السامريون يتوقعون مجيء المسيا.
- _____ (ن) لم يكن السامريون يتوقعون مجيء المسيا.

١٥- كان السامريون شعبا مختلط الجنسيات نتج من الزواج بين الناس من عشرة أسباط إسرائيل الشمالية مع الناس الذين نقلوا إلى المنطقة من بلاد ما بين النهرين بواسطة دولة آشور (٢ ملوك ١٧: ٢٤-٢٨). ومما يبدو أنه فيما بعد فترة الهلينية (تحويل البلاد إلى الثقافة اليونانية، حسب قصد إسكندر الأكبر، أول إمبراطور في الإمبراطورية اليونانية) بالقرن الرابع قبل الميلاد، طور السامريون نظاما دينيا يؤمن بالله واحد، مستقلا عن النظام في أورشليم، وبنوا هيكلهم الخاص بهم بجبل جرزيم. ويوجد عدد قليل جدا من السامريين مازالوا يعيشون إلى اليوم في منطقة نابلس وحولون. ونظر اليهود إلى السامريين على أنهم شعب خليط (ليس أصيلا) الديانة والجنس، ولذلك كان يوجد بين الشعبين كراهية متبادلة وتحيز (لوقا ٩: ٥٢، ١٠: ٢٩-٣٧، ويوحنا ٤: ١-٣٠، ٨: ٤٨).

تمسك السامريون مثل اليهود بالوعد بمجيء المسيا (قارن يوحنا ٤: ٢٥) والبعض منهم التقى بيسوع (لوقا ١٧: ١٥-١٩، ويوحنا ٤: ٣٩-٤٢). وهكذا كانت الأرض معدة لتجاوب السامريين مع رسالة الإنجيل الذي نراه في أعمال ٨. لماذا كان السامريون شعبا خليطا في الديانة والجنس، بحسب هذا البند؟

١٦- ما العاملان اللذان قادا أهل السامرة لقبول رسالة فيلبس (٦:٨)؟

(أ) _____

(ب) _____

١٧- كما هو الحال مع الرسل، لقد نشر فيلبس الإنجيل بالكلمة وصنع القوات (قارن اتسالونيكي ١:٥). لماذا من النادر حدوث هذا النموذج في الكنيسة اليوم، بحسب اعتقادك؟

١٨- ما النتائج الستة لخدمة فيلبس المسجلة في أعمال ٦:٨-١٣؟

(أ) ٦ : ٨ _____

(ب) ٧ : ٨ _____

(ج) ٨ : ٨ _____

(د) ١٢ : ٨ _____

(هـ) ١٢ : ٨ _____

(و) ١٣ : ٨ _____



١٩- إن وصول الرسل من أورشليم، وما تبعه من إعطاء موهبة الروح القدس بوضع الأيدي، هي واحدة من الحوادث غير العادية التي سجلها لوقا. ففي مكان آخر من سفر الأعمال (٢: ٣٨) نجد من الواضح أن المعمودية باسم يسوع أدت إلى قبول الروح القدس. وتختلف الحالة في (١٩: ١-٧) حيث لم يكن الاثنا عشر شخصا من أفسس قد اعتمدوا باسم يسوع. فموضوع وضع الأيدي لم يذكر مرتبطين بقبول الروح القدس إلا في (١٩: ٦)، ومرة أخرى في ظروف غير عادية. بينما البعض يستخدم هذا الفصل ليبرروا بأن "معمودية الروح القدس" هي اختبار آخر يتبع التجديد، إلا أن فرادة هذه الحادثة المسجلة في أعمال ٨ تجعل هذا الرأي صعب التثبيت (الأخذ به، واعتباره قاعدة) بالاعتماد على هذه الفقرة فقط. فلماذا إذاً لم يتم سكب الروح القدس في هذه الحالة الخاصة حتى وصول الرسل؟ هناك في الواقع حل واحد محتمل فقط.

اقرأ أعمال ١١: ١٥-١٧، ماذا كانت الحجة الرئيسية التي قدمها بطرس والتي أفنعت جماعة الكنيسة الأولى بقبول المؤمنين من الأمم؟

لماذا إذا كان من المهم للرسل أن يشهدوا بقبول أهل السامرة الروح القدس، بحسب اعتقادك؟

٢٠- يوجد ثلاث خطوات رئيسية في تطور الكنيسة يمكن مشاهدتها في سفر الأعمال: مشاهدة إيمان اليهود في يوم الخمسين، ويستمر في السفر حتى الأصحاح رقم ٦. وانضمام أهل السامرة (يعتبرون جنسا خليطا من الأمم واليهود) في أصحاح ٨. وانضمام الأمم في أصحاح ١٠ و ١١. وفي كل واحدة من هذه الحالات فقط في هذه الحالات نرى أعضاء من مجموعة الرسل الأصليين كشهود على _____ .
وجود الرسل كشهود كفل _____ .

٢١- طبقا لمصادر موثوق بها من يوستين الشهيد Justin Martyr (وهو مواطن سامري)، بقي سيمون السامري لوقت في بلده بعد "تجديده" ولكن فيما بعد انتقل إلى روما حيث عاد إلى خداعه. وكتب أيضا كل من إيرانيوس وهيبوليتوس، وكلاهما كتاب مسيحيون من أواخر القرن الثاني الميلادي عن استمراره في ممارسة أعمال السحر. ومن هذا يبدو أن سيمون (كان/ لم يكن) _____ قد تجدد تجديدا حقيقيا . وبعد أن تقرأ ٨: ٩-٢٤، ما الشيء الذي كان أكثر أهمية لدى سيمون، بحسب اعتقادك؟



٢٢- حاول سيمون بعد حضور الرسل وانسكاب الروح القدس، أن يشتري سلطة منح الروح القدس (وهذا التصرف نطلق عليه "السيمونية" - شراء وبيع مناصب الكنيسة). لماذا بحسب اعتقادك حاول شراء هذه السلطة، بدلا من محاولة شراء قوة فيلبس لإجراء المعجزات؟

٢٣- فسر طلب سيمون في (٢٤:٨) الذي يوحي بأن توبته لم تكن توبة حقيقية.

٢٤- واضعاً في الحساب ما يبدو بأن سيمون استمر في ممارسة السحر بعد أحداث أعمال ٨، فهل يمكنك أن تقترح الأسباب التي جعلت لوقا قد وضع ما دار بين سيمون وفيلبس وبطرس ويوحنا بمثل هذه الصورة من التفاصيل؟

٢٥- إن ممارسة السيمونية السافرة نادرة في هذه الأيام، إلا أنه يمكننا السعي للحصول على الأماكن الهامة في الخدمة المسيحية التي تمنح المقام والمركز بدلاً من أن تكون كوسيلة لخدمة متواضعة. فكر في وضعك في الكنيسة التي تخدم بها، واصرف وقتاً في الصلاة، واطلب من الله أن يظهر لك إن كان عندك دوافع غير نقية في موقع خدمتك. اكتب أفكارك هنا.

٢٦- قبل أن نواصل دراستنا عن "أعمال فيلبس"، لنراجع ما تعلمناه في قصة خدمة فيلبس لأهل السامرة.

(أ) نظر اليهود إلى أهل السامرة على اعتبار أنهم من جنسية وديانة _____.

ولقد (تمسكوا/ لم يتمسكوا) _____ برجاء مجيء المسيح المنتظر.

(ب) ما العاملان اللذان قادا أهل السامرة لقبول رسالة فيلبس؟

_____ و _____
(ج) لماذا كان من المهم للرسول أن يشهدوا قبول أهل السامرة الروح القدس؟ _____

(د) لماذا وضع لوقا مثل هذه التفاصيل عن قصة ما حدث بين سيمون الساحر وفيلبس وبطرس ويوحنا؟ _____

٢٧- تنتهي "أعمال فيلبس" بتجديد الخصي الحبشي (٢٦:٨-٤٠). إن قصص فيلبس بها اختلافات جذرية، ولا يوجد شك من أنها اختيرت من قبل لوقا من بين أحداث كثيرة في خدمة فيلبس الكرازية (انظر ٤٠:٨) ليبين امتداد وتنوع العمل الكرازي الذي قامت به الكنيسة الأولى. أكمل الجدول التالي، متذكراً التباين بين القصتين:



٤٠-٢٦ : ٨	٢٥-٤ : ٨	
		هل كان التجديد حركة جماعية أم لشخص واحد؟
		هل كانت بلاد الذين تجددوا قريبة أم بعيدة عن أورشليم؟
		هل أعطي إرشاد إلهي مباشر قاد إلى مغامرة الكرازة التي قام بها؟
		هل تضمنت الحادثة وجود الرسل؟



٢٨- يمكن ملاحظة عدد من

الصفات الأخرى في القصة. أولاً، مع أن الحبشي، كان شخصاً يخاف الله، إلا أنه كان من الأمم. وإذا افترضنا أن قصة لوقا وضعت بترتيب زمني، فيكون بذلك تجديد الحبشي هو أول حادثة تجديد

وإذا كانت هذه هي الحالة الأولى التي تجدد فيها أممي، لماذا بحسب اعتقادك لم يكن هناك وجود للرسل وانسكاب الروح القدس بطريقة ملموسة على الأمم، حتى تجديد كرنيليوس والذين كانوا معه؟

٢٩- اقرأ لاويين ٢٠:٢١ وتثنية ١٠:٢٣. ماذا كان موقف الناموس الموسوي تجاه الخصيان؟

هل تمسك الإنجيل بهذه القيود؟ _____
 اقرأ إشعيا ٥٦: ٣-٨ (يمكن ملاحظة أن هذا الفصل كان في الأصحاحات القليلة التي تلي الفصل الذي كان يقرأ فيه الخصي إشعيا ٥٣: ٧-٨ مباشرة). ماذا يخبرنا هذا الفصل عن اهتمامات الله؟ _____

هناك بعض المسيحيين في الشرق الأوسط يعتقدون أننا يجب أن لا نسعى إلى كرازة غير المسيحيين بالإنجيل، ويقتبسون متى ٦:٧ في دعم موقفهم. بأخذ في الحسبان القصة الموجودة في أعمال ٨: ٢٦-٤٠، ما هو رد الفعل المناسب تجاه موقف مثل هذا، بحسب رأيك؟ _____

٣٠- اقرأ لوقا ٢٤: ١٣-٣٥. كما فعل لوقا مع استفانوس، فهو يصيغ عن قصد قصة فيلبس والخصي الحبشي ليظهر التماثل بين التلميذ المخلص (فيلبس) و_____. ففي كل من لوقا ٢٤ وأعمال ٨، يظهر شخص غريب (يسوع/فيلبس) بطريقة معجزية لمسافرين يعودون من أورشليم إلى بلدهم (الاثنين/الحبشي) الذين حيرهم أمر المسيا، ويشرح الغريب المكتوب، ويقوم بأداء عمل من الفرائض المقدسة (كسر الخبز/المعمودية)، وبعد ذلك يختفي. فقد أراد لوقا مرة أخرى أن يبين _____ بين يسوع والكنيسة الأولى.

٣١- نتعلم من المؤرخ اليوناني القديم هيرودوتس (٨: ١٠٥) أنه "ينظر إلى الخصيان في البلاد الشرقية بأنهم كانوا أهل ثقة بصورة خاصة في كل المجالات"، ولذلك يعينون كثيراً من قبل الحكومات في مناصب عالية. ماذا كان منصب الخصي المذكور في أعمال ٨؟ _____

ما نوع التأثير الذي قد يحدثه تجديده على شعبه بعد عودته، بحسب رأيك؟ _____

(إن أصول الكنيسة الحبشية القديمة يمكن ملاحظتها جداً. ومع أن التقليد يذكر بأن تبني المسيحية كديانة الدولة لم يحدث إلا في القرن الرابع الميلادي، بواسطة الأسقف فرومنتيز القبطي، ولكن قبول الحبشيين للإنجيل يشير إلى تجهيز أبكر، يمكن أن يعود في الحقيقة إلى القرن الأول وهو زمن هذا الخصي.)

٣٢- يبدو أن الجماعة الأصلية من المؤمنين المذكورة في أعمال ١ قد تكونت من اليهود المتحدثين _____ . وفيما بعد نقرأ عن اليهود المتحدثين _____ الذين انضموا إلى الكنيسة في (أعمال ١:٦). وفي أصحاح ٨ انضم _____ إلى الكنيسة، وتجدد _____ . لاحظ أن الحركة الامتدادية الدافعة نحو الخارج للكنيسة تتقدم خطوة بخطوة، وفي كل حالة يحدث تحدي للمؤمنين لينتقلوا إلى مرحلة واحدة أكثر خارج "منطقة راحتهم". ما المبادئ الكرازية التي تراها في هذا التقدم؟ _____



وقد أقترح أنه يعلمنا مبدئين: الأول هو أننا يجب أن لا نكون قانعين بالبقاء في "منطقة راحتنا"، ولكن دائما نبحث عن فرص لحمل الإنجيل إلى مجموعات جديدة من الناس. وثانيا هو أن الكرازة تكون أكثر فعالية عندما تتم بواسطة أشخاص لا يختلفون كثيرا عن الأشخاص الذين تتم كرازتهم.

٣٣- هل يمكنك أن تفكر في حالة بها يمكنك أن تطبق هذه المبادئ الكرازية؟

٣٤- للمراجعة:

(أ) بنهاية أعمال ٧، إلى أي منطقة موجودة في (أعمال ١: ٨) حملت الكرازة بالإنجيل؟

(ب) في ضوء التشتت الكبير الذي حدث بسبب الاضطهاد، لماذا أشار لوقا إلى مناطق "اليهودية والسامرة" فقط؟

(ج) ما السببان المحتملان لبقاء الرسل في أورشليم في وقت الاضطهاد؟

١.

٢.

(د) نظر اليهود إلى السامريين على أنهم شعب من جنس وديانة _____ . وأنهم (تمسكوا / لم يتمسكوا) _____ برجاء مجيء المسيح المنتظر.

(هـ) ما العاملان اللذان قادا أهل السامرة لقبول رسالة فيلبس؟

و _____

(و) لماذا كان ضروريا أن يشهد الرسل قبول أهل السامرة للروح القدس؟

(ز) لماذا وضع لوقا بمثل هذه التفاصيل قصة ما دار بين سيمون الساحر وفيلبس وبطرس ويوحنا؟

(ح) لماذا اختار لوقا قصتين متباينتين جدا عن فيلبس من القصص الكثيرة التي كانت لديه؟

(ط) يشير التماثل بين القصة المسجلة في لوقا ٢٤: ١٣-٣٥ وتلك المعطاة في أعمال ٨: ٢٦-٤٠ إلى _____ بين يسوع والكنيسة الأولى.

(ي) ما المبدءان الكرازيان اللذان يمكن رؤيتهما في تقدم الإنجيل من أعمال ٢ وإلى أعمال

٨؟

١.

٢.



الأجوبة

- ١- أورشلیم ؛ اليهودية ؛ السامرة ؛ أقصى الأرض .
لم يخرج الرسل أنفسهم من أورشلیم، غير أنه يبدو مما جاء في أعمال ٥ : ١٦ أن القرى المحيطة باليهودية قد تأثرت بأعمال الرسل المعجزية ورسالتهم.
- ٢- إجابتك.
- ٣- انتشار الكرازة بالإنجيل في مناطق واسعة وانضمام السامريين إلى الكنيسة.
- ٥- (١) وافق شاول على موت استفانوس ؛ (٢) وقع اضطهاد على الكنيسة في اليوم الذي استشهد فيه استفانوس ؛ (٣) بقي الرسل في أورشلیم ؛ (٤) تفرقت باقي الكنيسة في اليهودية والسامرة ؛ (٥) تم دفن استفانوس بواسطة أشخاص أتقياء ؛ (٦) قاد شاول الاضطهاد ضد الكنيسة.
- ٦- بولس. إجابتك
- ٩- المرحلة الثانية هي انتقال الكرازة إلى اليهودية والسامرة، بحسب الإرسالية العظمى التي أعطها الرب يسوع لتلاميذه في (أعمال ١: ٨).
- ١٠- شجاعة وإيمان
- ١١- بالرغم أننا لا يمكن أن نجزم بشيء، غير أنه يمكننا أن نقول بأن الإجابة هي: د، هـ (م)، أ، و (ك)، ب، ج، ز، ح (غ).
- ١٢- أ- أورشلیم والقرى المجاورة لها. ؛
ب- صيغت العبارة لتكون مقدمة للأصحاحات القليلة القادمة من سفر الأعمال، والتي فيها تحققت مرحلة ثانية من الكرازة طبقاً للوصية المعطاة في أعمال ١ : ٨ . ؛
ج- (١) شعر الرسل بالمسؤولية الرعوية لهؤلاء الذين بقوا في أورشلیم . ؛
(٢) لم يرد الرسل أن يشعر المسيحيون المسجونون بأنهم قد تخلوا عنهم.
(انظر البنود ١، ٩، ١١).
- ١٣- كان السامريون بحسب قائمة الناس المذكورين بالوصية الموجودة في أعمال ١ : ٨ هم التاليين في الترتيب، ويمثل الخصي الحبشي "إلى أقصى الأرض". ومن الهام أيضا ملاحظة أن فيلبس مثل استفانوس كان واحدا من السبعة شمامسة، وتقدم قصة خدمة فيلبس استمرارية لتلك التي قام بها استفانوس، كجزء من "أعمال الشمامسة" إذا رغبت في ذلك.
- ١٤- ب، هـ، ح، ل، م (صواب). والباقي (خطأ)
- ١٥- كان أجدادهم من أعضاء زواج مختلط بين الأسباط الشمالية والناس الذين جلبهم الأشوريون إلى المنطقة، وفيما بعد شكلوا أسلوبهم الخاص في عبادة الله التي تعتمد على أسفار موسى الخمسة فقط.
- ١٦- أ- لقد سمعوا رسالته. ب- رأوا العجائب والمعجزات التي صنعها.
- ١٧- إجابتك
- ١٨- أ- يصغون لما يقول. ؛ ب- شفاء وإخراج شياطين. ؛ ج- فرح . ؛ د- كثيرون آمنوا. ؛ هـ. اعتمد الناس منه. ؛ و- سيمون نفسه اعتمد.
- ١٩- شاهد بطرس مؤمنين جدد من الأمم يقبلون الروح القدس، فماذا يمكنه أن يقول! وأهل السامرة مجموعة من جنس ودين جديد. فإن مشاهدة الرسل لانسكاب الروح القدس كان ضروريا حتى تقتنع الكنيسة بضرورة قبولهم قبولاً كاملاً.
- ٢٠- انسكاب الروح القدس. قبول المجموعات الدينية الجديدة في الكنيسة.
- ٢١- كان ؛ شهرته وسمعته ومكانته في المجتمع.
- ٢٢- مع أننا ليس لدينا إجابة أكيدة، إلا أنه ربما عندما رأى سيمون أن فيلبس لم يمنح الروح القدس بينما فعل ذلك الرسل، فلقد اعتبر القدرة على منح الروح القدس تمثل السلطة العليا في الكنيسة، التي قد تعيد له مركزه المفقود - ومن ثم! مهما كان السبب، فإن دافع سيمون كان واضحا لاشيء غير خطية الكبرياء، التي تستحق الإدانة.

- ٢٣- إجابتك. أرى في إجابته قلق على نتائج خطبته فقط، وليس على الخطية نفسها.
- ٢٤- إذا قبلنا بما قاله يوستن بأن سيمون انتقل إلى روما، فمن المحتمل جدا أنه في وقت كتابة سفر الأعمال كان سيمون قد أزاغ المؤمنين في روما وأماكن أخرى بعيدا عن الإيمان. وقد أراد لوقا أن يوضح فراغ كلمات وأعمال سيمون مقابل الإنجيل الواحد الحقيقي الذي جلبه فيلبس والرسل.
- ٢٥- أفكارك.
- ٢٦- أ- مختلطة، تمسكوا. ؛ ب- سمعوا رسالته، ورأوا المعجزات والآيات التي أجراها. ؛ ج- كانت مشاهدة الرسل لانسكاب الروح القدس ضرورية ليقنعوا الكنيسة بحاجتها لقبولهم قبولا كاملا. ؛ د- ليوضح فراغ كلمات وأعمال سيمون لهؤلاء الذين ربما كانوا تحت تأثيره في روما، انظر البنود ١٥، ١٦، ١٩، ٢٤.
- ٢٧- ٨ : ٤-٢٥ : حركة جماعية ؛ قريبة ؛ لا يوجد إرشاد مباشر ؛ يوجد رسل.
- ٨ : ٢٦-٤٠ : فرد ؛ بعيدة ؛ إرشاد إلهي مباشر ؛ لا يوجد رسل.
- ٢٨- أممي. ربما لم يثر تجديد الخصي الحبشي صعوبات مباشرة للكنيسة، طالما أنه كان في طريق عودته إلى بلد بعيد خارجي. إلا أنه فيما بعد فقط وعند تجديد كرنيليوس وآخرين في بيته كانت هناك حاجة إلى أسس واضحة لضم الأمم إلى الكنيسة.
- ٢٩- كانوا ممنوعين من الدخول إلى الجماعة ؛ لا ؛ الله مهتم بموقف القلب أكثر من المظاهر الخارجية الجسدية (الخصي به عيب ظاهر في جسده) ؛ إجابتك.
- ٣٠- يسوع ؛ الاستمرارية
- ٣١- كان مسؤولا عن خزانة ملكة الحبشة. إجابتك.
- ٣٢- الأرامية ؛ اليونانية ؛ السامريون ؛ أممي. إجابتك.
- ٣٣- إجابتك
- ٣٤- تجد إجابة (أ - ز) في البندين ١٢، ٢٦. ؛ (ح) ليبين امتداد وتنوع عمل الكرازة الذي قامت به الكنيسة الأولى، انظر البند ٢٧. ؛ (ط) انظر البند ٣٠. ؛ (ي) يجب أن نبحث دائما عن فرص لحمل الإنجيل إلى مجموعات جديدة من الناس، وكذلك تكون الكرازة أكثر فعالية عندما يقوم بها أشخاص لا يختلفون كثيرا عن الذين تتم كرازتهم، انظر البند ٣٢.

